القناعة والعفاف

127 - كان Y رجل يقال له : أبو شحمة وكان من قبيلة يقال لها : باهلة وكان له ضد من قومه يقال له : حبيب بن وائل أخذ بني سهم بن عمرو من رهط أبي أمامة صاحب رسول ا A وقد وسع عليه في المال فقال : ولد ابن شحمة ألا تبتغي في البلاد الرزق حتى تصنع ما يصنع حبيب بن وائل فقال : .

(إني وإن كان حبيب أوسعا ... ولم أرد على الكفاف قنعا) .

(آكل ما يأكل حتى أشبعا ... وأشرب البارد حتى أنفعا) .

(وأقطع الليل رقادا أجمعا ... لا خائفا سربا ولا مفزعا) .

(ولم أقارف سوءة فأخشعا ... تغري بي القوم اللئام الوضعا) .

(ممتلئ قلبي غنا وقنعا ... با ما أدركت ذلك أجمعا) .

(فالحمد على ما صنعا)